



كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفيرة أنجلينا أيخهورست

"التربية السلمية والشاملة في 7 أفضية في لبنان"

توقيع اتفاق بين وزارة الزراعة ومؤسسة AVSI

وزارة الزراعة - 27 آب 2014

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الزراعة أكرم شهيبي،

الزميلات والزملاء في وزارة الزراعة،

حضرة مديرات ومدراء المدارس المهنية التابعة لوزارة الزراعة،

الزميلات والزملاء في مؤسسة AVSI،

ممثلو مؤسسة Fondazione Minoprio ومنظمة بلادي،

أيها الحفل الكريم،

حضرة السيدات والسادة،

يسرني أن أكون بينكم اليوم لقيادة التعاون بين وزارة الزراعة ومنظمة AVSI غير الحكومية الأوروبية لتنفيذ مبادرة "التربية السلمية والشاملة في 7 أفضية في لبنان" الممولة من الاتحاد الأوروبي والتي تهدف إلى دعم المدارس المهنية الزراعية التابعة لوزارة الزراعة في لبنان، أي في عكار والبترون والمتن ولشوف وبعلبك ومرجعيون والنبطية.

لم نؤمن بأن هذه المبادرة ستحقق نتائج مستدامة؟

أولاً لأنها تتضمن مكوناً تربوياً قوياً. فمن خلال المساهمة المباشرة للمسؤولين في وزارة الزراعة والمعلمين، بالإضافة إلى الشراكة مع **Fondazione Minoprio**، وهي مؤسسة إيطالية إقليمية تعمل في التدريب الزراعي، سوف تتلقى الوزارة المساعدة لتطوير مناهجها وإتاحة الفرصة لمعلميها بتطوير مهاراتهم. وسوف تستفيد المدارس المعنية من دعم للتأهيل، وسوف يتاح للتلامذة من اللبنانيين ومن اللاجئين السوريين الحصول على تدريب مهني زراعي سيمهد الطريق لتحسين الظروف المعيشية واستحداث فرص العمل.

وبالإضافة إلى المكون التربوي المذكور، سوف يكون لهذه المبادرة وقع بيئي وصحي إيجابي. فمن خلال التدريب في المدارس المهنية التابعة لوزارة الزراعة، سوف تتاح للفنيين الزراعيين المجازين فرصة تقديم خبرتهم الفنية عند الحاجة إليها في المجالات المحددة، وتالياً التأثير في الممارسات الزراعية اليومية لصالح المزارعين والمستهلكين على السواء، مع المساهمة في تحسين جودة الغذاء والحماية البيئية.

إن هذه المبادرة الممولة من الاتحاد الأوروبي تقضي أيضاً ببناء شراكات قوية بين الشركاء الأوروبيين واللبنانيين. فبفضل الزيارات الدراسية المتبادلة بين لبنان وإيطاليا، تمهد هذه المبادرة الطريق أمام شراكة مستدامة بين وزارة الزراعة ومؤسسة **Fondazione Minoprio**. وتشاركت مؤسسة **AVSI** مع منظمة بلادي غير الحكومية اللبنانية المتخصصة في دعم التراث الثقافي والطبيعي للشباب، مع ضمان تبادل المعرفة والخبرات بين المجتمعين المدنيين في أوروبا ولبنان.

حضرة السيدات والسادة،

تخلف الأزمة في سوريا أعباء ثقيلة على البلاد ومؤسساتها. وقد زاد الاتحاد الأوروبي تمويله وهو يعمل من خلال المنظمات الدولية والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومع الوزارات المعنية مباشرة لتقديم الدعم الأكثر إلحاحاً. وتمحور حوالى نصف الدعم الذي قدمناه حول الاحتياجات الإنسانية، بينما خصص النصف الآخر لتطوير الخدمات التربوية وخدمات الرعاية الصحية الأولية، فضلاً عن البنى التحتية المحلية (المياه والصرف الصحي والنفايات الصلبة).

إن هذه المبادرة تربط دعم التنمية بتلبية الاحتياجات الطارئة. ويكمن التحدي في زيادة قدرة المدارس المهنية الزراعية في لبنان لعدة سنوات. إنه الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي في ضوء الأزمة الحالية التي جعلت التمويل متاحاً.

لقد سلطت هذه الأزمة أيضاً الضوء على ضرورة تحسين الفرص المعيشية للشباب في لبنان - اللبنانيين منهم والسوريين. فمن خلال زيادة عدد التلامذة وملاءمة البرامج التربوية مع احتياجات سوق العمل، توفر هذه المبادرة فرصاً للشابات والشبان المهتمين بالعمل في القطاع الزراعي.

أود أن أشكر معالي وزير الزراعة ومؤسسة **AVSI** وجميع الحاضرين هنا اليوم. إننا نؤمن بأن هذه المبادرة ستحقق منافع كبيرة وتنتقل إلى متابعة تعاوننا البناء مع لبنان في المستقبل. شكراً.